

## علوم القرآن كيفية نزول القرآن الكريم

**السؤال:** هل كان نزول القرآن جملة واحدة، أم أن نزوله كان على حسب الحوادث؟

**الجواب:** القرآن نزل على النبي -صلى الله عليه وسلم- مُنْجَمًا على حسب الوقائع والحوادث في مدةٍ هي مدةٌ مكثه -عليه الصلاة والسلام- من بعثته إلى وفاته وهي ثلاث وعشرون سنة، فهو منجَمٌ على حسب الحوادث والوقائع ولم ينزل جملة واحدة، اللهم إلا ما قيل: إنه نزل جملةً واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا كما جاء عن ابن عباس -رضي الله عنهما- [مسند البزار: ٥٠٠٩] وصححه جمع من أهل العلم، ومنهم من يقول: إنَّه موقوف على ابن عباس -رضي الله عنهما- وحينئذٍ له حكم الرفع؛ لأن مثل هذا لا يقال بالرأي، لكن من أهل العلم أيضًا من ضَعَفَه، وعلى كل حال نزول جبريل بالقرآن على النبي -عليه الصلاة والسلام- إلى الأرض كان منجَمًا على عدد سني مكثه -عليه الصلاة والسلام- من بعثته إلى وفاته ثلاثٍ وعشرين سنة.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثالثة والأربعون، ١٥/٨/١٤٣٢.